

السودان

البرهان يؤكد ويبرز... وحمدوك على علم من البداية

الخرطوم إلى التطبيع رسمياً: اللعب بـ«كارت» العقوبات

وكان الأجدى بمن كطف ثمارها أن يخلوا تطهعات الناس بالسيادة والاستقلال والوقوف على خط بعيد من مشكلات المنطقة، وهو ما يتناقى مع المسارعة إلى إسرائيل بحجة أنها بوابة لرضى الولايات المتحدة. هذا المشهد يفترض، وفق كثيرين، خطط أوراق القوى السياسية والشارع. وعلمت «الأخبار» أنه رغم مسارعة الحكومة، عبر وزير الإعلام فيصل محمد صالح، إلى فقها أي علم باللقاء بين البرهان وبنينهاو، فإن مصادر مطلعة في الطاقم السياسي كشفت عن أن بعض أعضاء «السيادي»، حتى «انقلاب على ثورة ديسمبر» ففسها، على علم باللقاء، وكذلك رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، شخصياً، بل إنه وقف بنفسه على ترتيباته، مضيفة أن الجلسة تمت بترتيب من «اللافي الداعم للسودان حالياً، وهو الإمارات ومصر والسعودية». هذا المعنى تحديداً يضع الشارع في أزمة كبيرة، خاصة أن حمدوك «تعامل بهما مع ملف التطبيع» بعدما حصد شعبية عريضة في أدائه الداخلي، وإن يسهل عليه وعلى مؤيديه والحكومة كل الترويج لفكرة أن ثمار التطبيع سوف تعود بالعادة على الاقتصاد، وذلك بإفناء ثل أبيل للوسط لدى واشنطن من أجل إزالة العقوبات عن الخرطوم، وتخفف الديون عنها، وعودة البلد إلى حضن منظمات التمويل الدولية. هكذا، ظهر أن «الإجتماع الطارئ» أمس لم يكن سوى تغطية لغرض الأمر الواقع على الجميع، خاصة أنه دام لساعات طويلة، ونحع الصحافيون عقب اجتماع عقده «السيادي» مع الحكومة الانتقالية. هي نقطة فارقة في السياسة الخارجية المشكلة حديثاً في أعقاب ثورة أطاحت عمر البشير لكنها تركت بقايا نظامه، والتغيير» و«تجمع المهنيين» الذين

قادوا الثورة، خاصة أن الردود حتى صدور بيان البرهان كانت مقتصرة على بضعة أحزاب. ومع ثبوت العلاقة الخاصة التي تربط رئيس «السيادي» بالرياض وأبو غلي والقاهرة، ومسار التطبيع الذي كشف نتجهاهو أحد حلقاته أسس بخطته عن «صفقة التطبيع» مع المغرب، يبدو واضحاً حضور هذه الدول، وصعها حكماً البحرين وعمان وربما عواصم أخرى، في دفع السودان إلى هذا الاتجاه.

لذلك، يرى السوار، كما يبدو من أجوائهم، أن الموضوع ينخطى إلى «التطبيع وخيانة فلسطين»، إلى أي المؤكّين العسكري والمدني، ففسها، مشتهين سلوك البرهان بسمار عبد الأمر قبل الخرطوم تهديد للانقلاب واستدعاء للمواجهة في البلد، مستغلين الوضع الاقتصادي المتأزم،

وإخفاق حكومة حمدوك في إيجاد حلول له ولمفات أخرى مثل الفساد وإزالة بقايا النظام السابق، ما يعني بعبارة أخرى أنه لا حل مع الأميركيين إلا من بوابة الإسرائيليين. يقول مصدر دبلوماسي لـ«الأخبار» إن لقاء البرهان – نتجهاهو «كان مفاجأة لكل الأروقة»، ويضف: «بدو أن البرهان لم يدفغ ثمناً باهظاً كهذا من دون أن يتسلم الثمن في يده...» ودولياً، ويستدرك المصدر: «هذا هو المكان الذي يقود إليه الاصطاف مع السيسي والإصارات والسعودية... كل هؤلاء، وحتى قطر التي تعلن أنها تخوي دعماً مالياً، يريدون إجماعاً عربياً على تصفية القضية الفلسطينية». وربطاً بذلك، قال مكتب نتجهاهو إن السودان يسير في «اتجاه

مصادر: السعودية والإمارات ومصر دفعتنا إلى هذا المسار

”

التي حددت مهام المجلس السيادي، التي ليس منها قطعاً إدارة العلاقات الخارجية التي صنفتها الوثيقة أنها ضمن مهام الجهاز التنفيذي، كما رأوا أن خروج مشتهين سلوك البرهان بسمار عبد الأمر قبل الخرطوم تهديد للانقلاب واستدعاء للمواجهة في البلد، مستغلين الوضع الاقتصادي المتأزم،



نظم عدد قليل من الشباب وقفة احتجاج امام مجلس الوزراء، ذلك احتجاج امس (الناضول)

منظومة التعليم الجديدة تنهار وسط صمت رسمي

مفاجئة وقبل الامتحانات بوقت قصير، حتى أسابيع من امتحانات منتصف الفصل الدراسي، التي أعلنت نتاجها بداية الاسبوع الجاري، لم

أخفقت المصانع المصرية في إنتاج «التابلت» المفترض الدراسة بواسطته

يكن يُعرف هل هذه النتائج ستكون ضمن التقييمات التي تحدد الكلمة التي يلتحق بها الطالب أم لا. فم عدل



يتاولون الإرتباك في المشهد التعليمي المرهق بين الثانوية والابتدائية (أي إن إيه)

الوزير القرار تحجناً لأزمات أكبر من نتائج تقييمات النظام الجديد التي يتعلم منها نظام الأولان المذكور. التقليدي للثانوية العامة.

الارتباك في المشهد التعليمي ليس مقتصرًا على الثانوية، بل يتناول المرحلة الابتدائية التي أُلغيت الامتحانات الدراسية في أول ثلاث سنوات منها. ورغم الإيجابية الظاهرية للمقرار في تخفيف عبء الامتحانات على الطلاب، صارت المدارس الحكومية خالية من الطلاب قبل أكثر من شهر، موعد الإجازة الفعلية، ما أدى إلى تقليص مدة الدراسة الفعلية في الفصل الواحد إلى أقل من عشرة أسابيع. هذا الارتباك مرتبط بتعليمات سيادية بمنع أي انتقاد للنظام الجديد، مع أن السبب هو عجز المصانع المصرية التابعة لهذه الجهات عن إنتاج «التابلت» المفترض الدراسة بواسطته، ما أدى إلى قوضي كبيرة، من دون أن تكون هناك محاسبة لأي من المسؤولين.

ويعود جزء من الأزمة المتواصلة إلى نقص أعداد المعلمين بسبب وقف التعيينات والاقتران على التعاقبات لمدة محددة ووفق مسابقات، علماً بأن الإف المعلمين خرجوا إلى التقاعد أو توفوا أثناء الخدمة، وهو ما يزيد نسبة العجز في الفصول الدراسية،

إيجابي جديد»، وإنه أطلع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، على الموقف، مضمناً: «البرهان يحاول المساعدة على تحديث بلاده من خلال إخراجها من عزلتها وإعادةتها إلى الخريطة الدولية». كذلك نقلت قناة «كان» عن نتجهاهو، أمس، قوله إن «قل أييب حصلت على إذن من السودان للسماح للطائرات المدنية الإسرائيلية بالتحليق فوق أجوائه... تبقى لتفقيذ هذه الخطوة بعض الأمور الفنية والتقنية».

في ردود الفعل، قال «الحزب الشيوعي»، في تصريح أمس، إن «تطبيع العلاقات مع إسرائيل طعن على تقاليد ونضالات الشعب السوداني ضد الامبريالية والصهيونية وضد نضالات الشعب الفلسطيني في إقامة دولته»، مضيفاً: «موقفنا الثابت مع حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة موقفها من استقبال الوفد أو الجلوس معه، وهنا تخشى قيادة السلطة، كما تنقل مصادر مطلعة، أن يكون مستوى اللقاء ضعيفاً، ما يعني ضغطاً من «حماس» كي يأتي عباس بنفسه للقاء الصف الأول. وعلى مدى أسبوع، حفل مسؤول «فتح» في غزة، أحمد حلس، رؤيته حركته للزيارة وبرنامجها إلى «حماس» التي لم ترد عليه مباشرة، واقتصر حديثها عبر وسائل الإعلام على الترحيب، وهو ما دفع عباس إلى إرجاء الزيارة. المشار إلى أن رئيس الوفد القيادي في غزة، عزام الأحمد، قال في تصريح صحافي، إننا «لم نرجى الزيارة، وكانت مقرة الأثنين الماضي، وتضم 12 قيادياً من الفصائل والشعبية الانتفذية لمنظمة التحرير، لكن وصلتنا معلومات من الإخوة في غزة أن حماس حتى الآن غير جاهزة»، رغم أن برنامج الزيارة كان يتضمن

فلسطين

لا اتفاق فصائلياً على آليات «مواجهة صفقة القرن»

خزة... الأخبار

بينما باتت قضية مواجهة الخطة الأميركية المسماة «صفقة القرن» في علم الغيب فلسطينياً، رسمياً وفصائلياً على وجه التحديد، أجل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، زيارة وفد «منظمة التحرير» إلى قطاع غزة، من دون الإفصاح عن السبب، تاركاً بذلك قضية الصفقة ومواجهتها، وأيضاً بحث المصالحة، معلقة إلى أجل غير مسمى، في وقت يستمر فيه التصعيد على حدود القطاع مع استعداد المقاومة لضربات كبيرة قد يوجهها جيش العدو الإسرائيلي.

ورغم أن حركة «فتح» لم تعلن السبب الحقيقي لإرجاء الزيارة، كشفت مصادر فقتناوية أنه يعود إلى الخلاف حول برنامج الزيارة الذي يركز على الزيارات والمقائات من دون بُعد جماهيري وشعبي، كما يرغب عباس الذي يريد «ظهور صورة جماهيرية مساندة له في غزة». إضافة إلى أن القيادة العليا في «حماس» لم تبلغ موقفها من استقبال الوفد أو الجلوس معه، وهنا تخشى قيادة السلطة، كما تنقل مصادر مطلعة، أن يكون مستوى اللقاء ضعيفاً، ما يعني ضغطاً من «حماس» كي يأتي عباس بنفسه للقاء الصف الأول. وعلى مدى أسبوع، حفل مسؤول «فتح» في غزة، أحمد حلس، رؤيته حركته للزيارة وبرنامجها إلى «حماس» التي لم ترد عليه مباشرة، واقتصر حديثها عبر وسائل الإعلام على الترحيب، وهو ما دفع عباس إلى إرجاء الزيارة. أشار إلى أن رئيس الوفد القيادي في غزة، عزام الأحمد، قال في تصريح صحافي، إننا «لم نرجى الزيارة، وكانت مقرة الإثنين الماضي، وتضم 12 قيادياً من الفصائل والشعبية الانتفذية لمنظمة التحرير، لكن وصلتنا معلومات من الإخوة في غزة أن حماس حتى الآن غير جاهزة»، رغم أن برنامج الزيارة كان يتضمن

لقاء ثنائياً بين الحركتين المختلفتين، إضافة إلى الاجتماع المشترك بين مصادر فقتناوية أنه يعود إلى الخلاف حول برنامج الزيارة الذي يركز على الزيارات والمقائات من دون بُعد جماهيري وشعبي، كما يرغب عباس الذي يريد «ظهور صورة جماهيرية مساندة له في غزة». إضافة إلى أن القيادة العليا في «حماس» لم تبلغ موقفها من استقبال الوفد أو الجلوس معه، وهنا تخشى قيادة



باتت قضية مواجهة الخطة الأميركية في علم الغيب فلسطينياً (ا ف ب)

لها... إلا أن هناك حاجة في نفس عزام الأحمد»، في إشارة إلى هجومه عليها سابقاً.

ميدانياً، يتواصل إطلاق البالونات

مع تجدد الخلاف تأجلت زيارة وفد المنظمة إلى غزة حتى أجل غير مسبق

لها... إلا أن هناك حاجة في نفس عزام الأحمد»، في إشارة إلى هجومه عليها سابقاً.

ميدانياً، يتواصل إطلاق البالونات

تقرير

صفقة نتجهاهو مع المغرب: «سيادة» مقابل سيادة!

اتصال غير منسقة مع الدول العربية». جراء ذلك، نشبت خلافات حادة بين «الموساد» و«الأمن القومي» الإسرائيلي حول إدارة العلاقات مع «الدول العربية المعتدلة الساعية إلى إقامة علاقات مع تـل أبيب». لكن نتجهاهو حسم الخلاف بين المؤسستين لمصلحة مستشاريه بن شبات ومعوز. وأوضح مسؤولون إسرائيليون أن هذين الرجلين «استخدما العلاقات الوثيقة بين إسرائيل وإدارة ترامب لإحداث اختراق في العلاقات مع الرباط»، وأنها توّجها إلى كبار المسؤولين في واشنطن طلباً للمساعدة «لطلاقاً من اعتقادهما بأن الولايات المتحدة يمكن أن تقدم الباز، المغرب كذلك من صهر (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب ومستشاره جاريد كوشنر». لكن التقرير لفت إلى أن الخطوات التي قادها معوز «كانت تشعل حرباً بين مجلس الأمن القومي الإسرائيلي وجهاز الموساد برئاسة يوسي كوهين الذي لم يعلم بتلك الخطوات، وإساء، كبار المسؤولين في الموساد من تجاوز الأمن القومي العلاقات مع تل أبيب».

القناة الـ 13 في التلفزيون الإسرائيلي حول مساعي نتجهاهو لعقد صفقة ثلاثية تضم المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل. وتحصل الأولى بموجبها على اعتراف أميركي بالسيادة على الصحراء الغربية مقابل التطبيع مع تل أبيب. ونقلت القناة عن ثلاثة مصادر أميركية وإسرائيلية أن هذه المساعي متواصلة، وأنها بدأت قبل عام ونصف عام عندما ألقي نتجهاهو كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في 2018/9/27. قال فيها إنه «بعد تعاطف قوة إيران، صار الاتفاق بين إسرائيل وعدد من الدول العربية أقرب من أي وقت مضى، بتقارب وود لم يكن أتخيلهما في حياتي قبل بضع سنوات».

كشفت القناة الـ 13 عن لقاء جمع نتجهاهو وزير الخارجية المغربي

يقول تقرير القناة إنه في عهد نتجهاهو «تمزّج كثيراً التحالف السري بين إسرائيل وجزء من الدول العربية السنية، لكنه بقي تحت الطاولة»، مشيراً إلى لقاء جمعه بوزير الخارجية المغربي، ناصر بوطيقا، في اليوم التالي لخطابه في الأمم المتحدة. ولفت التقرير إلى اللقاء، الذي جرى في نيويورك، «أى نتيجة اتصالات